

الدرس الثاني_شرح كتاب التوحيد_الشيخ محمد بن رمضان

الهاجري

محمد بن رمضان الهاجري

دينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فالحمد لله - [00:00:00](#)

على ما من به من تكرر هذه المجالس المباركة للمذاكرة في كتب العلم هذا المجلس كتاب التوحيد الله على العبيد نتذاكر فيه الايات القرآنية والاحاديث النبوية التي جمعها المؤلف رحمه الله الشيخ محمد ابن عبد الوهاب - [00:00:27](#)

وهذا هو المجلس الثاني ينعقد هنا في مسجد صلاح الدين جامع صلاح الدين بحي الحمراء في مدينة الرياض في ليلة الخميس السابع والعشرين من جماد الاولى عام الف واربع مئة وواحد واربعين فعلى بركة الله - [00:00:55](#)

نكمل نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال شيخ الاسلام الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب في كتابه كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. باب الخوف - [00:01:21](#)

من الشرك وقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء المؤلف الباب الاول ان الله خلق الخلق في عبادة الله وارسل الرسل ليعلموا الناس - [00:01:51](#)

وهذا ما قضاها وامر به واوجب وهذه هي وصية رسول الله وهذا هو حق الله بين فضل التوحيد وما يكفر ثم اتبع ذلك في بيان تحقيق التوحيد ناسب ان يبين - [00:02:21](#)

بعد ذلك الخوف من الوقوع فيما يحرم العبد هذه الخيرات وهو الشرك لماذا نخاف من الشرك لان الله لا يغفر لاهله لماذا نخاف من الشرك لان الله حرم على اهله الجنة - [00:02:46](#)

لماذا نخاف من الشرك لانه اعظم ذنب عصي الله به لماذا نخاف من الشرك لانك مهما لقيت الله باي ذنب النار يطهره ان لم تدخل الجنة بمشيئة الله او يغفر لك بمشيئة الله فالنار تطهره - [00:03:14](#)

الا الشرك الاكبر فان جهنم لا تطهره فهو ذنب خبيث مهما مكث في جهنم ابد الابد لا يظهر لانه وقع في الشرك الاكبر انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. ومال الظالمين من انصار - [00:03:41](#)

خالدين فيها انتبه جهنم الخلود فيها لاهل النار. جهنم الخلود فيها اهل الشرك لا يخرجون منها الشرك الاكبر لا يخرجون ولا يغفر الله لهم فهو ذنب نجس خبيث النور ما اتاها احرقته واتلفته - [00:04:15](#)

الا المشرك بالله مهما عذب فهذا الذنب الخبيث لا يطهر حمانا الله واياكم. لذلك نخاف من الشرك وكان الانبياء يخافون من الشرك وهو ذنب متكرر حريص الشيطان يبقي في الناس - [00:04:44](#)

ابراهيم يخاف ربي اجنبي وبني ان نعبد الاصنام وهو ابو الانبياء. هو هدم الاصنام بيده نعم وقال الخليل عليه السلام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. وفي حديث ومع ذلك كان في ذريته من عبد الاصنام - [00:05:07](#)

ايها الاخوة قصة الشرك قصة قديمة خلق الله ادم اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشر من طين. فاذا سويته ونفخت فيه من روحي وقعوا له ساجدين تجد الملائكة كلهم اجمعون. الا ابليس استكبر وكان من الكافرين - [00:05:36](#)

علي ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي. استكبرت ام كنت من العابين؟ قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاخرج منها فانك رجيم. وان عليك لعنتي الى يوم الدين. قال ربي فانظرني الى يوم يبعثون. قال فانك - [00:06:01](#)

الى يوم الوقت المعلوم. قال فبعزتكم لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. قال الحق والحق اقول لاملان جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين. قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلف - [00:06:21](#)

ان هو الا ذكر للعالمين. ولتعلمون نبأه بعد حين. هذه قصة البداية فكان ما كان كما في البخاري حديث ابن عباس وهو معلق كان الناس على التوحيد عشرة قرون يعني الف - [00:06:41](#)

هنا على التوحيد قال فاندرس العلم. ايش معنى عبارة فاندرس العلم ها من يبين لي اياها يرفع يده نعم كل واحد ياخذ له نسخة اللي في الاخير نعم موت العلماء عطه نسخة - [00:07:01](#)

اندرس العلم علم العقيدة علم التوحيد متى ينتشر الشرك اذا قل دعاة؟ التوحيد متى تنتشر البدع اذا قل دعاة؟ السنة. متى تنتشر الرذيلة اذا قل دعاة؟ الفضيلة متى تنتشر التكفير والخوارج؟ اذا قل دعاة الاجتماع - [00:07:28](#)

وهكذا كل شئ ضده متى تذهب الشركيات اذا قام سوق التوحيد ودعاة السنة؟ تقوم تذهب البدع والفضيلة تذهب الرذيلة والاجتماع والتحذير من تذهب تلك الامور المتضادات لانه دعي قال فاندرس العلم اي علم العقيدة فعبد الناس ايش؟ الاصنام - [00:07:58](#)

ما بها احد ينكر عليهم. فاصبحوا يعبدون الاصنام. حتى بلغ الامر ان نوح عليه السلام وهو اول الرسل بعثه الله عز وجل. فمكث فيهم كم يدعوهم الى الله الف سنة الا خمسين - [00:08:23](#)

الف سنة لا تقول انا دعيت خمس عشر سنين عشرين سنة الناس الف سنة وهو يدعو قومه ومارس معهم كل السبل ليلا ونهارا سرا وجهارا ها حتى انه بلغ الامر ان دعا على قومه. ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا - [00:08:48](#)

حتى انه اخبر بامر انهم لا يلدوا الا فاجرا كفارا لهم ولا فيهم خير. يا رب اهلكهم فامرها الله ان يصنع الفلك اصبحوا يضحكون وهو يصنع الفلك باعيننا. والله يتولاه. حتى انتهى - [00:09:16](#)

متى الموقف قال اذا التقى الماء على امر قد قدر اذا فارت تنور فالتقى الماء. التنور مصدر النار فنزل من السماء ماؤها واخرجت الارض ينابيعها حتى ان الماء مع تنور الخبز يخرج - [00:09:43](#)

والتقى الماء على امر قد قدر ركب معه من كل زوجين اثنين قيل ان الذي ركب معه نحو الاربعين وقيل دون الثمانين حتى استوت على الجودي وقيل اول ما اتى - [00:10:12](#)

حمامة عرفوا ان هناك شئ يابس وكانت قد عضت بمن قاربها التقم التقطت بمنقارها غصن زيتون ولذلك يجعلونها هكذا يقولون ان عنوان السلام غصن الزيتون في منقار الحمامة وتجذونها سعار هكذا يقولون هذا كما اتى في الاسرائيليات وفي غيرها وهي لا تنكر - [00:10:36](#)

تعتمد عليها انما كما اتت نزل ذهب الشرك اهل الشرك بقي على الارض اهل من؟ الموجود اليوم على الارض هم ذرية من نجا مع من؟ ذرية من نجا مع نوح كل من على هذه الارض - [00:11:05](#)

قد اهلكهم الله. فما بقي عليها الا هالاش؟ التوحيد. عاد الناس وعبدوه الاصلح حتى اتى زمن ابراهيم عليه السلام واقرب الاقربين ابوه مسؤول من مسؤولين الاصنام حتى انهم جعلوا له نار يحرقون ابراهيم - [00:11:29](#)

اذاهم تعبدون غير الله. وهو كان امة ولم يكن من المشركين اي ما يوم قط اشرك وهدمها بيده وهو لا يخاف الشرك لان من ذريته من عاد الى الشرك قريش ذرية من - [00:11:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ابن من يقول انا دعوة ابي ابراهيم. لكن رسول الله امه وابوه مشركين استأذن ربه يدعو لاهه فما اذن الله له ان يدعو. اذن له بالزيارة - [00:12:15](#)

اتى رجل فسأل لما قال النبي اسألوني قال رجل اين ابي؟ قال ان اباك في النار. فاصاب الرجل حزن. قال اين هو؟ فنادى به. قال ان ابي واباك في النار - [00:12:33](#)

رب اجنبي وبني ان نعبد الاصنام. عادت من ذرية ابراهيم من عبده من عبد الاصنام قدمها بيده النبي محمد صلى الله عليه وسلم.
اتى بعده ابراهيم اتى بعده موسى اتى بعده عيسى والكل يمارس دعوة التوحيد والناس ترجع الى الاصنام. يغوث - [00:12:49](#)
فيعوق ونسرق اللات منات وعزى ونائلة. كلهم عادوا الى الشركيات واحد يصب لي من ذا الشاهي شوي عادوا الى الشرك وعبدوا غير
الله النبي صلى الله عليه وسلم يحذر ويقول هو عن نفسه اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد - [00:13:10](#)
هو بنفسه صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا اعلمه واستغفرك كان يحذر ويخاف على الصحابة يخاف
عليهم ليش يقع في الشرك هم امنوا - [00:13:40](#)
ما الدليل؟ قوله صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف عليكم ها؟ الشرك الاصغر كان يخاف النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه
اليوم يأتي من يقول لا تحذرون الناس من الشرك. انها للتوحيد وانه في بلاد التوحيد وانا موحدين. الرسول يخاف على الصحابة. نحن
نخاف على انفسنا - [00:14:03](#)
ابو الانبيا ابراهيم اللي هدمها يخاف على نفسه ربي اجنبي وبني ان نعبد الاصنام يدعو لنفسه اجنبي وبني ان الاصنام. لماذا؟ ليرى
اثر ما صنعوا وما صنعت في الناس من تزيين الشيطان لهم - [00:14:26](#)
من يأتي يقول الناس ما رجعت الى عبادته الاصنام. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرد اليات نساء دوس
عند ذو الخلصة امر سيحصل. لا تقوم الساعة حتى يلحق اقوام من امتي بالمشركين - [00:14:47](#)
واخبر انهم من امته ويلحقون بالمشركين دعاهم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد فعبادة الاصنام والواثن موجودة. وان لم يكن هنا صنم
بحفره وتصميمه الا ان هناك واثنان. العالم الاسلامي اليوم - [00:15:09](#)
فيه اكثر من اثنين وعشرين الف قبة وقبر ومقام ويستعاذ بها من دون الله ما بين امثال البدوي في السنة ثلاثة مليون الى قبر
الحسين الى قبر زين الى قبر زينب الى - [00:15:29](#)
قبر البرعي الى قبر دسوقي الى قبر ابن علوان الى قبر عبد القادر الجيلاني الى قبور استغاثوا بها يدعى من دون الله ويتلاعب بعقول
الناس احد الناس الى الوثنية هذا اسمه عبد الحسين وهذا اسمه عبد فلان وهذا عبد فلان اين عبد الله -
[00:15:50](#)
رجعت الى عبادة الارض. الحسين في العراق في الشام قبر الحسين في مصر قبر الحسين الحسين كم الحسين؟
حتى تعرفوا ما مدى استغلال الناس بعاطفة حب ال البيت وحب الصالحين وحب - [00:16:17](#)
حب حب حتى جعلوا للحسين ثلاثة قبور. الكل يقول هذا قبر الحسين. والصحيح لا يعلم جسد الحسين ورأسه اكتفل بجوار قبر امه
في البقيع. كما ذكر ذلك شيخ الاسلام وغيره من - [00:16:46](#)
من اثبت هذا في التاريخ فلا تعجب عند من يقول للناس اذا انا مت اجعلوا على قبري قبة ومزار وينادون الناس حتى يطوفون به
ويستغيثون به. يطوفون على قبور كما يطاف حول الكعبة - [00:17:02](#)
ليس هذا في التاريخ القديم بل المعاصر ولا تعجبون فرؤوس من رؤوس هؤلاء يمارسون هذا دعوات كبرى اليوم مؤسسوها كانوا
يمارسون هذا النوع من الشرك محمد الياس كان دهلوي كان يعكف عند قبر رشيد الكنهوكي - [00:17:25](#)
ويعكف عند قبره والليالي ويمكث. وارجعوا الى كتاب دروس الثلاثاء. وحسن البننا يذكر عن نفسه انه كان عند قبر سنجر هو عن نفسه
بطريقته الحرافية. دعوات مؤسسوها بهذه العقائد. وهي كبرى الدعوات اليوم - [00:17:52](#)
كل دعوة لا تقوم على التوحيد هي خلاف منهاج النبوة كيف لا نخاف من الشرك بل نخاف من الشرك والله ما اوديت هذه البلاد
وعلمائها الا بسبب دعوتهم الى التوحيد وتحذيرهم من الشرك - [00:18:20](#)
هذه الراية التي نحن تحتها لا اله الا الله محمد رسول الله فغايتنا واضحة في غايتنا. كلنا تحت هذه الراية في هذه المملكة العربية
السعودية ندعو الى لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:18:39](#)
توحيد وسنة. تحذير من الشرك والبدعة. لا يحمل جنسيتها الا من يؤمن برايتها. بلا اله الا الله محمد رسول الله ان يكون مسلم قامت

على الاسلام احيا الله بها من درس. عوديت من الجميع. وما اجتمعت الرفضة - [00:18:57](#)
والخوارج الا في وقت التأسيس مع افتراق لما اسسها ابن سبأ. فغرس في العراق اتباع الرفض فاه علي وغرس سعيد الخوارج فكفروا
علي وها هي تلتقي الان تحت عباءة الخميني الرفضي - [00:19:19](#)

ولا عجب عندما مات هذا الطاغية الضال المضل مستحل الدماء سليمان قاسم هذا بد الخوارج في كل مكان. حتى الذين منعوا صلاة
الغائب في المسجد الاقصى. عن الملك عبد الله لما توفي وكان امام - [00:19:39](#)

المسجد الاقصى يريد ان يصلي؟ ام منعه من الصلاة؟ اقاموا عزاء في ميت لا ينتمي لهم ولكن في الحقيقة هم ينتمون اليه فلا
تستغربون ولا تعجبون ان الاحداث تحدثنا عن امور لا سبيل لنا بمعرفتها لو لم تكن. هكذا يلتقي اهل الرفض والخوارج - [00:20:01](#)
كيف يدافعون عن الشرك؟ ولا نخاف من اعداء التوحيد هذا التوحيد قائم الان ان هؤلاء يعادون اهل التوحيد فلا بد ان نخاف على
انفسنا مما يناقض التوحيد سواء من الشركيات من البدع من المعاصي من المنكرات من كل شيء. لابد ان نحقق التوحيد ان لا ننقض
اصله. ها - [00:20:30](#)

بشرك اكبر ولا ننقص كماله بشرك اصغر. ولا نخل بكمال الواجب ببدعته كبيرة. او كبيرة او اصرار على صغيرة. هذا التحقيق التوحيد
كن موحدًا صادقًا والله لموحد هو خير عند الله من اهل الارض كلها اذا كانوا على الشرك - [00:20:56](#)
يا عبد الله لابد ان تخاف على نفسك وعلى ابنائك من الشرك خوفك هذا يدفعك الى ان تبتعد وتتعلم ما الشرك حتى لا تقع فيه فهذا
قد خاف رسول الله وسيأتي معنا - [00:21:26](#)

وفي الحديث اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. فسل عنه فقال الرياء. النبي صلى الله عليه وسلم يخاف على الصحابة يخافوا
عليهم من الشرك لماذا يخاف عليهم من الشرك؟ لان الشرك ذكرنا في البداية محبط للعمل - [00:21:48](#)
موبق لصاحبه موجب لحرمانه من الجنة موجب لدخوله في النار. كل هذه الاشياء تخيف كونك تخاف من هذا الشيء اعظم ما يكون
ان تدعو لضده اقرأ الباب باب الخوف من الشرك. وقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء -
[00:22:10](#)

وقال الخليل عليه السلام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. وفي الحديث اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسوء قيل عنه فقال
الرياء وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو من دون - [00:22:41](#)
ندا دخل النار. رواه البخاري. ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئاً
دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئاً دخل النار. اذا من مات وهو يدعو من دون الله ند - [00:23:01](#)
سعد ند مثيل شبيهه نظير. والند هو المساوي او يشرك بالله شيئاً دخل النار وهذا يخيف الانسان ان هذا الشيء وان كان قليل صاحبه
على خطر كبير الصحابة يخاف عليهم الرسول اخوف ما اخاف عليكم - [00:23:21](#)

لا تغتر بنفسك ولا تغتر بعملك. دائماً حاسب نفسك. دائماً راقب اقوالك. دائماً راقب عقيدتك راقب امورك. صحح مع الله عز وجل.
وبقدر ما تعيش مع الله بقدر ما تكون في ارتياح لا تلتفت للناس. ماذا يقول الناس؟ هذا يثني - [00:23:45](#)
هذا يذم هذا تدور مدحته هذا ترجى اجعل امرك مع الله. فاذا كنت مع الله كفاك الله كفاك الله ان الله يدافع عن الذين امنوا كن مع الله
احفظ الله يحفظك - [00:24:07](#)

تولاه يتولاك. كن من اوليائه يكون سمعك الذي تسمع به. بصرك الذي تبصر به. يجد قلة اي تحفظ. اذا رأيت نفسك قد زاغت عينك ولا
استرقت اذنك؟ ولا زل لسانك؟ ولا بطشت يدك؟ اعلم انك قد وكلت الى نفسك لست في حفظ الله - [00:24:29](#)
لو كنت في حفظ الله لحفظك الله انتبه ومن دعاه صلى الله عليه وسلم نعوذ بالله ان نوكل الى لا تكلمي الى نفسي طرفة عين اذا
اوكلت لنفسك الى ضعف - [00:24:52](#)

فاذا كنت محفوظًا بحفظ الله حفظ عينك بصرك نظرك حفظ سمعك حفظ لسانك حفظ جوارحك احفظ الله يحفظك اذا وجدت شيئاً
من واعظم الانحراف الشرك البدع الكبائر المعاصي يستغيث بغير الله يقول البدع يدعو للبدع يكتب للبدع - [00:25:08](#)

يمارس البدع قد وكلت الى نفسك لم تستقيم فاستقم كما امرت تقوى الله ان تمتثل امر الله واعظم امر التوحيد والسنة والطاعة واذا وجدت انك وقعت في الشرك او البدع والمعاصي فانت لم تستقيم - [00:25:31](#)

فانت وقعت في مخالفة التقوى وهي فعل اوامر وترك نواهيه. انت لم تفعل اوامره ولم تترك نواهيه. هذا التوحيد تحقيق. ليست توحيد تنظير كلام لابد ان يكون واقع تطبيقي في حياتنا. حتى تكون فعلا انت من اهل التوحيد - [00:25:49](#)

اذا دعوت اجيب لك منصور باذن الله. محفوظ باذن الله فسأل الله ان لا يوكلنا الى انفسنا. نعم باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله. كيف يزول عنك هذا الشيء؟ ادعي له ضده. اذا خفت من شيء ادع. حتى يثبت تكون من اهل - [00:26:08](#)

الثبات فيه فانت تدعو الى لا اله الا الله تدعو الى التوحيد وتمارس التوحيد وتنبه التوحيد وتدعو الى التوحيد. سيتبين لك شأن الشرك وامر الشرك وتبتعد عن الشرك وعن المشركين واهل الاشراك - [00:26:32](#)

فهذا من معالجة هذا الشيء عرفت لما خلقت؟ عرفت فضله؟ عرفت كيف يحقق؟ خفت من ان تقع في ضده؟ لا يكون لك الا ان تمارس الدعوة الدعوة الى هذا الامر حتى تكون من اهله. كيف هي؟ سنسمع. نعم - [00:26:48](#)

وقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. قل هذه سبيلي يا محمد قل هذه سبيلي اي هذه طريقي - [00:27:08](#)

ادعو الى الله وهنا فيه تنبيه لايه؟ الى التوحيد كل دعوة لا تهتم بالتوحيد لا خير فيها كل دعوة لا تهتم بدعوة الرسل والانبياء لا خير فيها ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الضر. هذي دعوة الانبياء - [00:27:27](#)

فمن دعا الى غير دعوة التوحيد لا خير فيه انتبه ما فيك خير وين اظهر شيء ابدا لا خير فيه. الخير كل الخير في هدي الانبياء والرسل وكل من دعا وادعى انه على خير وهو على خلاف منهاج النبوة هذه دعوة - [00:27:48](#)

منهاج النبوة يخالف ما انت فيه انت لا تهتم بالتوحيد ولا تحذر من الشرك وليس عندك اهتمام بدعوة الانبياء والرسل. الى ماذا تدعو الى من وانت اذا دعا احد بالتوحيد قلت لا لا تدعو للتوحيد. التوحيد يفرقنا - [00:28:12](#)

او لا تبالي بالتوحيد. التوحيد عشر دقائق يكفيه. وبعدين؟ العمر كله وش تقضي فيه يقضي في هذه الامور التي يسعى لتحقيقها اصحاب الدنيا من مطالب الدنيا لا من مطالب الآخرة وما يريد الله - [00:28:31](#)

او يريد ان يعيش ان هناك من يجعل دعوة الاسلام هي الاخلاق الاخلاق البوذ يدعو للاخلاق. النصراني يدعو للاخلاق. اليهود يدعو للاخلاق. الاخلاق كانت موجودة عند العرب. اما قال النبي انما بعثت لاتمم - [00:28:49](#)

الاخلاق يعني موجودة موجود فيها اخلاق وفيها لكن ما ينفعك عند الله اخلاق وانت ما معك توحيد تنفعك اخلاقك عند الله يوم القيامة. تنفع اذا كنت على التوحيد اكملكم ايمانا احاسنكم اخلاقا. فجمع بين التوحيد وحسن الخلق. هنيئا لك - [00:29:09](#)

مطلبكم منزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم. حسن الخلق يبلغ به الرجل درجة الصائم القائم. هذا معناه ما يمارس صلاة ولا قيام؟ لا يمارس الصلاة. ويمارس الصيام. ولكن ليس له كثرة في النافلة. فيشفع له حسن الخلق فيبلغ - [00:29:34](#)

تلك الدرجات مع اصل الاسلام التوحيد لا اله الا الله محمد رسول الله فخفت من شيء تدعو الى ما ينقض هذا الشيء حتى لا تكون ممن وقع فيه. الدعوة الى التوحيد قل هذه سبيلي - [00:29:54](#)

ادعو الى الله وهنا فرق في الدعوة الدعوة الى الله هذي دعوة الاسلام ما يدعو الى تنظيم ولا يدعو الى حزب ولا الى جماعة ولا الى طائفة ولا الى فرقة هذا اخوالي هذا تبليغي - [00:30:11](#)

هذا سروري وهذا مدري وشو يكفيك انك على ما عليه محمد صلى الله عليه وسلم. دعوة الاسلام. نحن اهل السنة والجماعة ما حنا باهل السنة والجماعات والفرق والاحزاب. انتبهوا انتبهوا من ييحبز الناس يفرق الناس هذولا كذب - [00:30:31](#)

المختي ارجع واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. حبل الله ويش هو؟ الكتاب والسنة. الاسلام هذا هو الحبل الله من اراد حبلا غير هذا الحبل قد استند الى ما يقوده الى جهنم - [00:30:52](#)

اما حبل الله فالى الجنة. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة على بصيرة فمن لم يدعو الى بصيرة فهو على ضلال وحيرة اذا

دعوتك ما هي قائمة على قال الله قال رسول الله هذا هو العلم هذه البصيرة العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة هم اولو العرفان - [00:31:13](#)

ما العلم نصبك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين قول فلان العلم مبني على قال الله قال رسول الله قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. مهو بظلال وحيرة انا ومن اتبعني. اذا الدعوة الى الله اتباع - [00:31:39](#)

صلوا كما رأيتوني اصلي. خذوا عني مناسككم. الدعوة الى الله انا ومن؟ تبعني. وضوك؟ من ووضوئي هذا كل العبادات الدعوة الى الله ما هي بعبادة؟ اذا لابد فيها اخلاص لله والمتابعة لرسول الله ما - [00:31:59](#)

دعوة جديدة من عندك والله حنا على خير وهذي دعوة جماعة التبليغ جماعة التبليغ من وقت الرسول جماعة الاخوان من وقت الرسول اجيبوا بعدين كل شيء على عهد الرسول لا تلتفت لا لمؤسسة ولا لقائده - [00:32:19](#)

اما من سار على خطى محمد صلى الله عليه وسلم فسر على خطى محمد صلى الله عليه وسلم. ما انت بتسير على خطى فلان ولا فلان ولا فلان ولذا قال ابن مسعود ابن عباس؟ قال اقول لكم قال رسول الله تقولون قال ابو بكر قال عمر اني اخشى ان تنزل عليكم حجارة من - [00:32:37](#)

مسألة من مسائل الافراد في العمرة دون الحج انتبهوا يا اخوة. مسائل الاتباع مسائل مهمة. ليس هذا معناه ان اذا اتى في الناس من يذكرها او يعلمها او يبين لها الطريق الصحيح لابد ان يكون في هذه الجماعات - [00:32:57](#)

هذي جماعات وفرق احذروها ومحذر منها. بل مجرمة في المملكة العربية السعودية انها مجرمة بالتنظيمات الارهابية انتبهوا منها. وش جاء منهم الا الشر؟ وش الخير اللي جا منهم الناس على الدما وعلى الاعراض وعلى الاموال وعلى التفجير وعلى باسم الدين - [00:33:23](#)

وليس باسم الدنيا باسم الدين واغراضهم دنيوية. بهذه الثورات وشوفوا شاهد العالم الاسلامي ما فيه. الدعوة الى التوحيد تنفع الناس وتنفذ الناس. والله هو الذي يتولاهم. وان اصلحوا امرهم مع الله هيا الله ما يصلح امر دينهم وديناهم - [00:33:46](#)

واذا افسدوا امورهم مع الله لا خير فيهم. يعني هذا وعد الله عز وجل ما يمكن اهل الشرك والبدع والضلال. ولو تمكثوا فترة لا يكون الا الى حين. وقد يهلكهم بعد حين وامره اليه - [00:34:08](#)

وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات هذا وعد من الله والله لا يخلف الميعاد ليتمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعد خوفهم امنا. ها يعبدونني لا يشركون بي شيئا - [00:34:23](#)

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن. وهم مهتدون انما يقع في العالم الاسلامي من هذه الشراكيات. هو سبب الخوف والفرع والاضطراب. هل يعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف - [00:34:44](#)

لا يصلح الناس ويرجعهم الا اذا صلحوا قال النبي اما انها ستكون فتن قال فما نفعل؟ قال يرجعون الى الامر الاول لزوم السنة هو النجاة هذا الحديث حل وعلاج لمن اراد العلاج. ذكر النبي تفتقر هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة ثم ذكر اشياء كثيرة - [00:35:02](#)

قال الا واحدة في الجنة. ثم ذكر تلك في النار. قال من هم يا رسول الله؟ هذي الناجية من هي؟ الضال ظل. لكن الناجي كيف نجا؟ قال من كان على مثل ما - [00:35:33](#)

فانا عليه اليوم واصحابي فتش نفسك. فتش امور فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا. العقيدة كعقيدتهم. صلوا كما رأيتوني اصلي. خذوا عني مناسككم وضوئي هذا هذه ادعو الى الله على انا ومن اتبعني هل امورك كلها اتباع؟ في عقيدتك في صلاتك في حجك في وضوءك في - [00:35:48](#)

هل انت متبع؟ ام لا؟ مبتدع افلست؟ احفظ الله يحفظك ولذلك هذه هي الدعوة الى الله عز وجل. قل هذه سبيلي ادعو الى الله والدعوة الى الله ما هي لغير الله - [00:36:13](#)

واذا اتى غير الله في الدعوة الى الله افلس الداعي المدعو اما اذا كانت الدعوة الى الله ويبتغى بها وجه الله افلح الداعي والمدعو لانهم يريدون وجه الله. لا تكفير عدد ولا تكتيل ولا تحزيب ولا تنظيم. انما دعوتهم للاسلام. نعم - [00:36:30](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذاً الى اليمن قال له انك تأتي قوماً من اهل الكتاب فليكن اولاً يعرفون الله. ويعرفون الانبياء. يعني ما هم - [00:36:54](#)

منكرين للوهيته وللنبوة وللبعث والمعاد لا عندهم. عندهم ايمان يعلمون ان هناك اله ويعلمون فيه انبياء ويعلمون فيه بعد يعلمون فيه كتب. ومع ذلك هؤلاء اللي انت رايح لهم ها اسمع - [00:37:14](#)

نعم فليكن اول ما تدعوه من اشهادة ان لا اله الا الله. اي يشهد ان لا اله الا الله. لان اهل الكتاب قالوا ان الله اخبره برواية ان يوحد الله وذكرها. وفي رواية الى ان يوحدوا الله ان يوحدوا الله. التوحيد. نعم - [00:37:33](#)

هذه المهمة. هؤلاء رسل الرسول الذين يرسلهم يرسلهم دعوة الناس الى ايش؟ قال اول ما تأتيهم تدعوهم اليه اي احد اي دعوة لا تجعل اول اولوياتها واهم مهماتها ومقدم امورها - [00:37:56](#)

التوحيد فهي دعوة على غير منهاج النبوة. احذر منها وانتبه منها. نعم. لان فيه دعوات جعلت هذه الكلمات لكن جعلت التوحيد الربوبية مثل اتباع محمد الياس وفي ناس جعلتها في السياسة والتكفير للحكام مثل اتباع حسن البنا - [00:38:15](#)

في ناس كذا وفي ناس كذا لكن اذا اردت ان تفهمها كما اخبر الله عز وجل بها فهي دعوة لا اله الا الله مثل ما ارسل معاذ الى اليمن ان يعبدوا الله ولا يشركوا - [00:38:34](#)

ايوحد الله. نعم فان هما اطاعوا فانهم اطاعوك لذلك فعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فانهم اطاعوك اذا بدأ في التوحيد ثم الصلاة وذكر في الصلاة كما ذكر في التوحيد. وهذا دليل قوي في من يرى كفر تارك الصلاة - [00:38:44](#)

لمن يرى كفر تارك الصلاة. كيف وقد اتى الدليل الصحيح العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر قال فانهم اجل. لان الذي لا يجيب التوحيد ما تنفعه صلاته - [00:39:10](#)

كذلك الذي على هذا ويدعي انه على توحيد ولا يصلي. التوحيد يدعوك الى الصلاة تدعي انك من اهل التوحيد ولا تصلي؟ انت اي توحيد هذا يوحد من؟ الذي لا تصلي له ولا تسجد ولا تركع ولا تعبه - [00:39:26](#)

تعبد من انتبه الشيطان قد يزين لبعض الناس هذا ومما ظهرت الادلة ان تارك الصلاة كافر نعم فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فتد على فقرائهم. هو نائب - [00:39:51](#)

ولي الامر تدفع اليه وكذا الزكوات اعطاء ولي الامر وهو يتولى توزيعها عندنا الحمد لله في البلاد جهة خاصة بامر الزكاة تتولى توزيعها اما ما سعت اليه بعض الفرق او - [00:40:13](#)

التنظيمات من جباية الزكاة من اموال الناس هذا من عهد قديم من كما ذكر وهبة بن منبه عن الرسالة التي اتت ذا خولان ارجعوا لها. فتجدون فيها قصة عناية الخوارج - [00:40:35](#)

اموال الزكوات الخوارج والفرق تستमित عند اموال الناس. فتأخذ اموال المحسنين وتصرفها في توجهات المؤسسات. نعم فانهم اطاعوك لذلك فايك وكرائم اموالهم اي انفسها انما يؤخذ منه اوسع نعم. واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب اخرج - [00:40:56](#)

شاهد من هذا الدعوة الى لا اله الا الله. هذا الشاهد نعم. وله ما عن سهل بن سعد رضي الله عنه انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله - [00:41:32](#)

طوله يفتح الله على يديه. فبات الناس يذوقون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطى. فقال ابن علي بن ابي طالب فقيل هو يشتكي عينيه. فارسل - [00:41:52](#)

اليه فاوتي به فبصق في عينيه ودعا له. فبراً كأن لم يكن به وجع. ها هذي قصة في حادثة هذا النصر المبين يفتح الله على يديه رجل يحبه الله ذكر يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله - [00:42:12](#)

ومن جميل عبارات شيخنا الشيخ محمد اماني الجامي رحمه الله في شرحه لهذا قال يا بني ليس الشأن ان تحب ولكن الشأن ان تحب يحبه الله ورسوله وقال في بيان هذا قال فانشغلوا - [00:42:38](#)

ببشارة الحب على بشارة الفتح قد يفتح الله على يديه حتى ان هذا قبله كانت الراية عند ابو بكر قبله كانت الراية عند عمر لكن ذلك اليوم قال غدا ستكون الراية مع رجل يفتح الله على يديه يحبها يحبه الله - [00:43:00](#)

ها الفتح فانشغلوا بانه يحبه الله ورسوله حتى ان عمر قال ما تمنيت ان اكون امير الا تلك الليلة نعطها لماذا؟ لان فيها شهادة ان الله تبارك وتعالى يحبه. وان الرسول يحبه. قال ابن علي؟ وليس هذا فيه دليل على ان علي منزلته مقدما - [00:43:20](#)

على ابو بكر وعمر ولكنها ميزة اكرمه الله بها في تلك الغزوة كما حصل لعكاشة كما حصل لغيره من الاشياء التي تحصل ويذكرها النبي صلى الله عليه وسلم لعلمكم تلاحظون كما لاحظ - [00:43:43](#)

ان علي ابن ابي طالب مريض ولم يعلم بما دار ولكن الاقدار مهما حرصت امر الله جاهل اكرمه الله وهو مريض وغائب امر ثاني انه به رمد. الرمد من الامراض التي لا تبرأ بسرعة. فهو عبارة عن مادة وافراز يأتي حتى تلتصق العينين والجفن بالجفن - [00:44:06](#)

ويأخذ ايام حتى يبرأ صاحبه. وهو برئ ببصقة بصقها رسول الله في عينيه فدعا الله له. يعني اللي شافاه من هو واذا مرضت فهو ولكنها معجزة حصلت على يد الرسول صلى الله عليه وسلم. فبرئ منها يقول فما اصابني بعد - [00:44:39](#)

ها صداع فما اصابني بعدها صداع. امر اخر هل منع علي ابن ابي طالب من نفسه المرض فكيف يسأل وهو ميت شافني ورد غائبي. وهو حي لم يمنع عن نفسه المرض - [00:44:59](#)

فكيف يسأل شفاء المرض وهو ميت هو وهو حي عاجز عن شفاء نفسه من مرض قد اصابه في عينيه. فكيف الان يسألون قضاء الحاجات وتفريج الكربات ورد الغائبات هكذا يقال - [00:45:24](#)

من دعاة الشرك والباطن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لابنته فاطمة يا بنتي سليني من مالي ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا وهي اقرب الناس اليه بنته - [00:45:44](#)

وهو حي يقول لا اغني والان وهو ميت يقولون يغني رد غائبي فرج كربتي اقضي حاجتي وهكذا من دعاء الشرك الصريح الذي لا يسأل الا الله نعم فاعطاه الراية وقال انفت على رسلك حتى تنزل بساحة على رسلك. وهذه الصفات الداعية الى الله دائما - [00:45:59](#)

الهدوء عدم العجلة وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. يا دعاة السنة يا طلبة العلم يا اهل التوحيد الهدوء اذا رأيت هذه الاشياء وانت تريد الاصلاح في الهدوء - [00:46:26](#)

والنصح والصدق وبذل ما تستطيع من الكلمة الحسنة بالتي هي احسن للتي هي اقوم ينفع الله بك وينتفع الناس بك دع منك اجلة ودع منك الارتباك ودع منك الاضطراب ودع منك الطيش ودع منك الغلو الهدوء الهدوء في كل شيء - [00:46:49](#)

في اصلاحك للناس في تعليمك للناس في دعوتك للناس لا تكن فظا غليظ كما قال الله لنبيه ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك وهو يخاطب من؟ مشركين مشركين يسبونهم ويلعنونه ويدعون عليه ويؤذونه ويقولون ساحر كاهن - [00:47:12](#)

وقالوا فيه الاقويل وفعلوا فيه الافاعيل ومع ذلك يأمره الله ان يكون لين للجناب في امره. فرعون وهو فرعون. يقول الله لموسى لعيسى مقولة ايها هارون فقولوا له قولنا - [00:47:38](#)

هكذا يا داعية هكذا يا طالب العلم ينهون في الجهاد انفذ على رسلك اذا نزلت بساحتهم اخبرهم. نعم انفت على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام. واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. حق الله - [00:47:58](#)

ما هو حق الله؟ ان يعبد نعم عندك رياض الصالحين؟ تعال خذه. عندك؟ ايه خلاص بركة. نفعلك الله بما فيها والله لن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. حمر النعم. العرب كانت - [00:48:19](#)

الابل الحمر الحمر غير المجاهيم السود وغير الوضح البيض. الحمر اقرب ما يكون هذا اسم المغاتير الان ويفاخرون بها لانها تركب وبعضها تسبق الخيل الرجال اللي عنده من من الابل حمرا يسابق بها وكانت القصواء تسبق الخير - [00:48:46](#)

فيفاخرون بها يعني شيء متميز خير لك من حمر النعم. لا ان يهدي الله بك رجلا واحدا. اذكر شيخنا الله يرحمه الشيخ ابن عثيمين يوم تكلم في حمر النعم قال مركب كذا وكذا قال مثل - [00:49:10](#)

الحين يقول فلان عنده كذلك. الله يرحمه ويغفر له. فلان عنده كذلك. كد لك؟ يعني سيارة فاخرة المقصود به ان هداية انسان على يدك اخير من اللي تمناه الناس في ذا الدنيا من الشيء المميزات. ها الانسان في ذا الدنيا وده انه يحصل على الشيء الفلاني -
[00:49:28](#)

فكانت عند العرب حمر النعم و حمر النعم الابن ومن القديم الى العصر الحالي والناس من العرب خاصة للابل عندهم مقام ومنزلة. فلا تستغربون نعم يذوقون ان يخوضون يدوقون اي يخوضون. دعكوا ليلتهم ان يخوضون حديثهم ما انصرفوا ولا كذا. انما انشغلوا بهذا
[00:49:58](#) -

يبهب شعرة بشارة ايش؟ بشارة ان الله يحبه ان الله يحبه ورسول الله يحبه. نعم. بعض تفسير التوحيد وشهادته علمت لما خلقت والانبيا بما ارسلوا وما قضى الله واوجبه. وهي الوصية وما امرت به وحق الله عليك وفضل التوحيد وما يكفر - [00:50:25](#)
جناب هذا الامر والخوف من ضده ودعوتك اليه. تدعو لماذا؟ امر سنفسره وليتضح لك فما هو هذا الشيء؟ ولعلكم من خلال هذا تراعون وترون تسلسل الابواب تسلسل مقصود ويسمى بعبارة اخرى تسلسل منطقي - [00:50:50](#)

يعني معروف الباب هذا اتى يفسر هذا الباب الذي يعني بين الابواب ترابط بين الابواب ايش؟ ترابط كما ان في تسلسل الايات والاحاديث ايش في تسلسلها ترابط كذلك نعم باب تفسير التوحيد وشهادته ان لا اله الا الله. باب تفسير التوحيد - [00:51:12](#)
وشهادة الليلة. هذا الباب يعتبر اخر باب في المقدمة تعتبر هذه الابواب مقدمة في كتاب التوحيد. كتاب التوحيد سبعة وستين باب الابواب القادمة كلها تفسر ضد التوحيد يفسر التوحيد بضدها وبضدها تتميز وتبين الاشياء يبين الشراكيات التي تخالف التوحيد فذكر
[00:51:32](#) -

جميع الابواب التي ستذكر كلها منها ما ينقض اصله. ومنها ما ينقص كماله ومنها ما يخل به واضح؟ كل هذه الاشياء سوف يفسرها بعد هذا الباب. فيعتبر هذا الباب اخر المقدمة. والمقدمة بالمناسبات - [00:52:03](#)
هذه ضبطها من طالب العلم بمعانيها يساعده في فهم تفسيراتها يساعده في فهم تفسيراتها لانه ضبط الاصول وسوف اجعل مفهوم هذا التوحيد بعد تفسير هذا الباب قبل ان نبدأ بالابواب القادمة غدا بعد صلاة العصر سنفسر هذا ونذكر كم بقي على اذان
[00:52:23](#) - العشاء

ها؟ ربع ساعة. طيب يقولون اذا اختلفت اقوال الناس في الشيء دل على ان هناك وين المذنب المؤذن هو اللي بيضبط لنا الوقت نعم واصل وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب. ها - [00:52:51](#)
هذا يبين تفسير شهادة ان لا اله الا الله بماذا بينها؟ بظدها لان هؤلاء الذين يدعون يعني يا من دعوتهم هؤلاء المدعوون هم يدعون ربهم ايهم اقرب فهم يتقربون الى الله بطاعته. يبتغون اليه الوسيلة. اي يتقربون الى - [00:53:18](#)
الله بالعمل الصالح. فانتم تتقربون الى من هو يتقرب الى الله بممارسته للعمل الصالح. لما لا تمارسونه انتم العمل الصالح ان ما تمارسونه هو من الشرك بدعاؤكم هؤلاء من دون الله - [00:53:42](#)

فهنا ضد الشيء اصل وقوله اذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون. الا الذي فطرني اذا اولئك الذين يدعون يبتغون لربهم الوسيلة ايهم اقرب. ايا من تقربتم اليهم لا يزيدكم. هذا القرب الا من الله بعدا - [00:54:04](#)
الاية الاخرى اذ قال ابراهيم هنا ابراهيم عليه السلام يقول لابيه وقومه انني براء مما تعبدون. انا ابرأ الى الله من هذا الذي تمارسونه؟ يعني انتم تشركون بالله الا الذي فطرني وهذا فيه معنى لا اله الا الله من يفسر لي ذلك - [00:54:30](#)
من خلال هذه الاية تفضل في الاخير فيه معنى لا اله الا الذي يعني الا اله الا الله عندك رياض الصالحين يستحقه ولا ما يستحقه؟ يستحقه. يستحقه اذا غالب الايات التي فيها بيان التوحيد تجد معنى لا اله الا الله واضح فيها من خلال امرين اللي هي ايش -
[00:54:49](#)

من خلال ايش؟ الاثبات والنهي. فلا اله نفي الالهة المعبودة كلها معبودة باطل ان الله اثبات المعبود بحق وهو الله وحده لا شريك له. هذا معنى لا اله الا الله. دع منك الذين يقولون اخراج اليقين والفاسد - [00:55:24](#)

من الاشياء هذا تفسير الوحودية. اصحاب وحدة الوجود. وهو تفسير تميز به اتباع مع محمد الياس. نعم وقوله وقوله اتخذوا
احبارهم ورهبان ورهبانهم اربابا من دون الله. الاية قاعد - [00:55:46](#)
وقوله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. اذا اتخذ الاحبار والرهبان اربابا من دون الله الوجه الربوبية هنا جاوب انت نفس
انت اللي اخذت الكتاب قبل شوي؟ الجواب بلاش؟ يلا جيب - [00:56:12](#)
احل الله في طاعته في تفريخ ما احل الله. مم. تعال خذ لك نسخة هذا الكتاب تحقيق للسواك من كتب المقدسي ابو شامة وليس
المقدسي الاول هذا شافعي وذاك حنبلي - [00:56:34](#)
خذ هذي النسخة. طيب اذا الترييب هنا اي التعظيم واقامتهم في مقام التحليل والتحرير نعم اذا هذا وجه من وجوه ما يناقض لا اله الا الله.
الوجه الثالث الطاعة. انتبهوا ترى هذا المقصود التفسير هذا انتبهوا الاية الاولى ايش تقصد؟ عيدوا النظر يدعو يبتغون ها الى ربهم ها
والثاني عبادة والثالث طاعة الرابع الحب. هم. اصبر. ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. اذا - [00:57:20](#)
شرك الدعاء شرك العبادة شرك الطاعة شرك المحبة شوفوا ترتيب الشيخ في هذه الايات كل منها بين فيها حكم نوع من انواع ايش؟
الشرك الممارسة في عهد الانبياء والرسول وفي عهدنا وفي عصره ولا يزال هذا النوع موجود عند الناس. عندهم في العبادة وعندهم
في الطاعة وعندهم - [00:57:53](#)
هم في المحبة وعندهم في كل هذه الاشياء نعم وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله وكفر بما
يعبد من دون الله - [00:58:23](#)
قال لا اله الا الله ها كفر بما يعبد من دون الله. بعضهم يجعل الشرط الثامن بشروط لا اله الا الله. قال وثامنها الكفر مم من يحضره بيت
الشعر لا لا جيب السبعة وزيد ثامنها. مم. علم يقين - [00:58:38](#)
مع محبة وانقياد وقبول لها القلة اهو حتى رياض الصالحين عندك طيب تعال خذ النسخة الثانية نعم مع ان ثامنها يدخل في
الشروط لان فيها اقرار نعم. من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله - [00:59:06](#)
في حرم ماله ودمه الظاهر من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله. يعني اظهر لنا هذا اخذ احكام الظاهر. حرم ما له ودمه في
هذا من هم؟ المنافقون - [00:59:39](#)
لماذا؟ لانه قال في اخر الحديث اكل حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل. يوم القيامة حسابه عند الله لكن حكمه في الدنيا
اندمه ما له يحرم اذا قال هذا واعلن - [00:59:58](#)
الكفران بما يعبد من دون الله. واضح؟ عدده في الدنيا دمه ماله. اما ان اظهر لنا هذا وابطل غيره وحسابه على الله هذا يوم القيامة
الله يحاسبه. نعم شرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب. هم. اقرأ. احنا مسألة نقرأ هذه المسألة يا شيخ. اقرأ - [01:00:13](#)
فيه مسائل فيه وشرحها اي شرح هذه الترجمة ما سيأتي بعدها من الابواب هنا في مسائل ذكر كلام جميل نستفيد منه. واصل فيه
اكبر المسائل واهمها وهي تفسير التوحيد وتفسير الشهادة وبين وبينها وبينها - [01:00:37](#)
واضحة منها اية الاسراء بين فيها الرد على المشركين الذين يدعون الصالحين ففيها بيان ان هذا هو الشرك الاكبر ومنها اية براءة
بين فيها ان اهل الكتاب اتخذوا احبارهم ورهبانهم مربابا من دون الله. وبين انهم لم يؤمروا - [01:01:01](#)
الا بان يعبدوا الها واحدا مع ان تفسيرها الذي لا اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في المعصية لانه مفهوم بعض الناس انه يرى ان
السجود او الركوع هذه عبادة. لا فيه ايضا بعد هذا شرك. ايضا فيه شرك الطاعة - [01:01:23](#)
تحليل او تحريم ما احل الله بالعكس تحل ما حرم الله وتحرم ما احل الله ايها اشد تحليل ما حرم الله ام تحريم ما احل الله تأملوا
السؤال الجواب بحاجة الى هدوء ومن يجيب عطني شرح - [01:01:43](#)
البحرين هذا كتاب عشرة مجلدات وهو من الكتب الجميلة في الفقه هو ملتقى النهرين وهو في الفقه الشافعي. نعم وهو ثلاثة دكاترة
حققوه واخرجوه من يحضره الجواب طيب من لم يشارك معنا - [01:02:07](#)

اتفضل تحليل ما حرم الله طيب ليش مم انت قلت تحليل ما حرم الله ها لان التحريم يحتاج الى دليل مم وعادة اذا شيء احل الله عز وجل فما في دليل على تحليله - [01:02:39](#)

بالعكس الاصل في الاشياء الحلم لا وتحليل ما حرم الله يعني فيه دليل ان الله حرمه فيه شيء حرمه الله لكن هو حرمه الله فهذا يحلله يعني فيه دليل في التحريم ولا لا - [01:03:14](#)

تقديم للنصوص. شوي شوي تأمل تحليل ما حرم الله تحريم ما احل الله نحط يعني كلها فيها دليل في التحريم والتحليل واضح ما ادري اقول وبين الدليل؟ الدليل موجود. هذا حرمه الله وهذا استحلله. هذا احله الله وهذا حرمه - [01:03:36](#)

لا لا خل مني لولا وهابي كما يقول الشيخ ناصر دعمك قدقده. احنا نقول خل منك اللولة. نعم اذان دقيقة طيب على كل الجواب وكلها كلها كفر عشيرة كلها لكن بعطيكم - [01:04:03](#)

يبدو انه سيتضح لكم اكثر تحريم ما احل الله اشد من تحليل ما حرم الله. لان تحليل ما حرم غالبا على وجه الشهوة باعته شهوة اما تحريم ما احل الله غالبه غلو تدين. فيفعله على وجه القرية - [01:04:27](#)

ليس يفعله على وجه التشهي واستمتاع واضح؟ يفعله على وجه الديانة. هل احد منكم كان يريد ان يجيب بهذا الجواب انت؟ خذها نعم اخوة ها تجيب لي موية خليه يأذن وخل الكتاب - [01:05:00](#)

الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدنا حي الله اكبر تعال تعال نعم. ومنها قول الخليل عليه السلام عليه السلام للكفار انني براء من - [01:05:45](#)

اما تعبدون الا الذي فطرنى. فاستثنى من المعبودين ربه وذكر سبحانه ان هذه البراءة وهذه الموالاتة هي تفسير شهادة ان لا اله الا الله. فقال وجعل هذا بيان معنى لا اله الا الله - [01:08:00](#)

لا اله الا الله لانه تبرأ براء مما تعبدون وهذه براءة ابدية ولذلك قال فقال لي براء مما تعبدون. الا الذي فهنا يبين ان ما وقع فيه هؤلاء لا يمكن - [01:08:19](#)

ان نقبله الا ان يلجأوا لمن فطرننا. ان يعبدوا الله وحده لا شريك له وهذه براءة والبراءة من الشيء هو التخلي منهم لاهله البراءة من الشرك واهله لما يبرأ من هذا الشيء وهو مصاحب له ومواد لهم او موالي لهم - [01:08:48](#)

هذا ليست براءة تامة نعم هي تفسير شهادة ان لا اله الا الله فقال وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. اي مستمرة دعوة التوحيد تتعاقب عليها الاجيال ليست لجيل دون جيل ولا لزمان دون زمان ولا لمكان - [01:09:13](#)

دون مكان بل هي الدعوة الباقية الخالدة لكل زمان ولكل مكان وكل الاجيال. دعوة لا اله الا الله التي قد بعث الله في كل امة من يدعوهم لها كما قال ولقد بعثنا في كل امة رسولا - [01:09:40](#)

ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاقات. نعم ومنها اية البقرة في الكفار الذين قال الله فيهم وما هم بخارجين من النار. ذكر انهم يحبون ان زادهم كحب الله. فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما. اذا اثبات محبة المشرك لله - [01:10:00](#)

لا ينفي انه قد ايضا وقع في اشياء اخرى وقد يدعي حب الله ولكنه يقع في قلبه حب الند كما اخبر الله عنهم وسيأتي هذا لكن الله اخبر ان اهل الايمان حبههم حب صادق - [01:10:26](#)

قال والذين امنوا اشد حبا لله لان حب ليس معه تشريك. نعم فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما ولم يدخلهم في الاسلام. فكيف بمن احب الند اكبر من حب الله؟ لا - [01:10:52](#)

يحبونها اكثر من حب الله. نعم. وكيف لمن لم يحب الا الند وحده ولم يحب الله ومن الناس ومن يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم ها كحب الله. تسوية هنا هذا تنديد - [01:11:10](#)

بعد شرك المحبة شرك المحبة لدرجة ان محبوبة لو امر بما يخالف امر الله استجاب لامر المحبوب تقربا ولم يلتفت لامر الله ولذلك ماذا قال الله عز وجل في وصية؟ قال كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدأ حتى - [01:11:30](#)

تؤمنوا بالله وحده وحتى هنا غائية اي الى غاية ان تتركوا الشرك وتؤمنوا وتؤمنوا بالله هذا معنى واضح ببراءة اهل الايمان من الشرك

واهلك نعم ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه - [01:11:54](#)

حسابه على الله. وهذا من اعظم ما يبين معنى لا اله الا الله. يعني قال لا اله الا الله. وكفر بما من دون الله اخذ الاحكام حرم ماله ودله. لا لا بد الان من اشياء مع هذه الامور. هو قال - [01:12:21](#)

وكفر بما يعبد من دون الله. اسمع ماذا قال الشيخ فانه لم يجعل التلفظ بها عاصما للدم والمال. بل قال لا اله الا الله. ما كفى لا لازم معها بل ولا معرفة معناها مع لفظها. يعني انسان قال لا اله الا الله ويعرف معناها. لا ما يكفي - [01:12:42](#)

بل ولا الاقرار بل ولا الاقرار بذلك. عرف لا اله الا الله. عرف معناها واقربها. ما يكفي بل ولا كونه لا يدعو الا الله وحده لا شريك له. وقال بذلك وامن بذلك واقرب بذلك. ودعا الى - [01:13:04](#)

كذلك ما يكفي لازم من لا يحرم ماله ودمه حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله. لابد كما قال الله عز وجل كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدأ - [01:13:22](#)

ابدية حتى تؤمن الا يلتقي الموحد والمشارك بين من يريد ان يجمع الكلمة على لا اله الا الله محمد رسول الله وان يجمع الناس هكذا جمع ابدان. فرق بين جمع ابدان وجمع القلوب - [01:13:44](#)

القلوب لا تجتمع الا على العقيدة ما يجتمع القلوب الا على التوحيد ولن ينصر الله مشرك وهو واقع في الشرك وان كان له غلبة العدة او العدد ولكن غلبة التمكين المستمر لن تكون - [01:14:11](#)

قد يكون له حين او بعض حين. في بضع سن ولكن لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم هذا وعد لاهل التوحيد والاستقامة - [01:14:37](#)

وكن منهم تفلح جانبهم وابتعد عنهم تفلس فاياك والافلاس الافلاس تعاسة في الدنيا وشقاء يوم القيامة ونعوذ بالله من حال المفلسين في الاعمال الصالحة افلاس في الخيرات افلاس في التجارة مع الله عز وجل - [01:14:55](#)

بالاعمال الصالحة والصدقة والنفقة والذكر والتسبيح والتحميد. واعظم الافلاس من يفلس من التوحيد اعظم الافلاس ان يفلس من التوحيد والسنة. ويقع في الشرك والبدعة. نعم فان شك او توقف لم يحرم ما له ودمه. انتبه! قال ما يكفي - [01:15:26](#)

عرف المعنى ما يكفي. اعتقد ذلك ما يكفي. دعا الى ذلك ما يكفي لا بد الكفران منه بصد ذلك والا لا يكون عنده شك كما يقول بعضهم يقول والله ما ادري انه صار على خير - [01:15:51](#)

طيبين وكذا وبعض الديانات هذي كل بيقبل على الله لا نحن نؤمن ايمانا حقيقيا انهم كفار من اهل النار لان الله اخبر بذلك ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. لا شك عندنا - [01:16:10](#)

ولا ريب ولا تردد في هذا لانه حكم من؟ حكم الله. وهو امر عقدي ليس اختيار شخصي او تحليل اجتماعي او رحمة بالناس والشعوب انما هو حكم الله على خلقه فهو ارحم - [01:16:32](#)

الراحمين وهو الذي قال ان الله لا يغفر ان يشرك به واعلم بما يستحق هؤلاء الذي قال فيهم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار - [01:16:51](#)

فانتم اعلم ام الله وهو اعلم بكل شيء وهو ارحم الراحمين ويعلم من يستحق رحمته ويعلم ممن ليس لها اهل ولا كفؤ. نعم فان شك او توقف لم يحرم ما له ودمه. ما فيه توقف - [01:17:14](#)

ما يقول ما ادري لا انت ما تدري غيرك يدري فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. اذا الحلال والحرام بينهم امور مشتبهة لا يعلمها كثير من الناس. كذلك الشرك والتوحيد والاشياء اسأل. فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. اللي ما تعرفه يسأل يعلمونك - [01:17:36](#)

حتى تعرف الفرق بين ذلك. من يعيد لي هذه السبع سبعة امور ذكرها من يعيد السبع وله شرح رياض الصالحين عيدها تعال انت انت ايه تعال اللي قدامك اللي قدامه لا تلفت انت انت تعال. ايه تعال - [01:17:55](#)

ابد انت شجاع لا تهياً تعال. تعرف الجواب خذ رياض الصالحين ولك هدية بارك الله فيك. نعم فان شك او توقف لم يحرم ما له ودمه. فيا لها من مسألة ما اعظمها ودمه - [01:18:26](#)

هذا لان هذه السبع هذه السبع من وقع فيها استحق هذا للوعيد. من يعرف هذه السبع؟ هم احسنت او معرفة معناها احسنت او انتبه انتبه لجواب ابسألك بعد شوي انت - [01:18:46](#)

مجاني لكن بسألك. قال اعد اعد حتى يسمعك. ها. اها. ولا اها اها الى ذلك لابد الكفران لابد من ان يرفض آآ بما آآ دون شك تفضل شف الكتاب عندك حق التوحيد ولا ما عندك - [01:19:19](#)

خذت المتن عطوه متن عطوه المتن في متن باقي؟ ايه خذ النسخة واقرأها وان شاء الله غدا تجي ضابطها. احسنت بارك الله فيك احسنت اخي تعب ثوابك ثواب متميز تستحق كتابين - [01:19:47](#)

مع الكتاب كتاب اخر محقق. نعم. فيا لها من مسألة ما اعظمها واجلها اذا جات الاقامة اقم ها؟ باقي؟ خمس دقائق ويا له من بيان جماعة في المسجد الله يعينهم علينا ذا الايام - [01:20:08](#)

الايام هذي تحملون يا جماعة المسجد جزاكم الله خير لا في وقوف السيارات ولا في صوت الازاعة او الميكروفون مع ان والله رغبتنا نكون داخل وايضا مسألة متعودين تجون دايمًا تعينون الصف الاول وتعينون الروضة. الحين الشباب فيها من عصر جالسين. فتحملونا - [01:20:29](#)

ايام يا جماعة المسجد جزاكم الله خير. ما لكم الا اجر ان شاء الله. نعم. اكمل. بارك الله فيك. من طيبك الله يحفظك. نعم فيا لا من مسألة ما اعظمها واجلها. ويا لها من مسألة ما اعظمها - [01:20:50](#)

وما اجله افهم افهم يا طالب العلم. مجرد القول بلا اله الا الله. حتى لو عرفت معناها. حتى لو انك تعلمته. حتى لو انك دعوت اليه لابد تكفر بالكافرين. دون شك او ايه؟ او توقف ما فيه. امر حزن - [01:21:09](#)

حسم واضح ديننا ما هو بدين شك. ما عندنا شك في ديننا. ديننا واضح مؤمنين به. ونعرف لا اله الا الله محمد رسول الله. ونعرف انت وش وحنا عليه؟ بلادنا ما قامت الا على الاسلام - [01:21:30](#)

مجتمعنا القائم على الاسلام فلذلك نتناصح في الاسلام وامر الاسلام اما من وقع في معصية او منكر ينصح. اما من يبني يردنا للشركيات لا توقف. كلامك باطل. نعم فيا لها من مسألة من يقول تقبلوا الاخر. مفهوم كلمة الاخر هذي بين قوسين واسعة المعاني. وش تقصد - [01:21:48](#)

بالاخر الاخر يعني وشو؟ اللي خالفنا في ايش في ثقافتنا في لبستنا في والذي لا اله الا الله محمد رسول الله. هنا لابد ان تحرر من مفردته على اساس يعرف ما بعدها من حكم - [01:22:13](#)

خلاف في مسائل فقهية شيء اخر مأمور العقيدة ما اختلف الصحابة فيها اما امور الثانية في اختلاف ويقع. الاختلاف قد يقع ما في شي كل الناس نسخة وحدة ابدأ في وقت الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا العصر الا في بني قريظة. في ناس صلت في الطريق في ناس صلت في اوجاتهم فهموا هؤلاء لهم فهم وهؤلاء لهم فهم - [01:22:31](#)

فاختلفوا في فهم النص ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما قال هؤلاء على باطل وهؤلاء على حق بين لهم ان المراد ان ذلك فقد حصل منكم وهكذا فهذا فهموا هكذا وهؤلاء فهموا هكذا. وهو قال شغلونا عن الصلاة - [01:22:55](#)

حشا الله قبورهم نارًا. نعم. فيا لها من مسألة ما اعظمها واجلها. ويا له من بيان ما اوضحه حجة ما اقطعها للمنازع. واسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع. والعمل الصالح والفقه في الدين ونكمل ان شاء الله - [01:23:14](#)

بعد الصلاة - [01:23:34](#)